

بين أردوغان و«قسد» ترامب يحتفظ بالأول

تحسين الحلبي

يرى مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان شخصية سياسية لا تعد عدواً ولا تعد صديقاً في الوقت نفسه فهو يدير سياسة تركيا بمعايير متناقضة بل علاقات مع تناقضات، والسؤال الذي يطرحه مثل هذا الوضع هو: هل استطاع أردوغان تحقيق مكاسب بوساطة هذه السياسة؟

لا شك أنه سيحجب بأنه احتل أراضي في سورية ويعد ذلك بنظره مكسباً وبأنه ما زالت لديه أوراق تساعده على التدخل من دون أن يقوم جيشه بأي مجابهات مباشرة، ومن هذه الأوراق مجموعات داعش والنصرة والمسلحين مما يسمي المعارضة السورية.

فغن الوجود العسكري التركي العدواني على الأراضي السورية يعرف أردوغان والولايات المتحدة وحلفاؤها من قادة أكراد سورية أنه أصبح على أولوية جدول عمل سورية جيشاً وشعباً وحلفاء إقليميين وحلفاء دوليين وأقرب زمن استحقاق هذه الأولوية وخاصة بعد التخلص المحتم من المجموعات الإرهابية في إدلب، فأردوغان فقد جزءاً من أوراق لعينه بعد تحرير خان شيخون وقرى حماة، وهو الآن يهدد بعمل عسكري تركي في منطقة شرقي الفرات لإنشاء منطقة أمنة لصالحه رغم أنه تعرض هو وحزبه لضف متزايد في الجبهة الداخلية التركية بعد خسارة بلدية إسطنبول وإعلان أهم ثلاث شخصيات سياسية في حزبه، رئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو ووزير الاقتصاد السابق علي باباجان والرئيس السابق عبد الله غل، عن رغبتهم بتأسيس حزبين جديدين على حساب أنصار حزب أردوغان، وأكدت استطلاعات الرأي في تركيا أن أردوغان انخفضت شعبيته إلى ٢٩ بالمئة وأن حزبه لن يتمكن من المحافظة على ٧٥ بالمئة من مقاعده إذا جرت انتخابات البرلمان التركي في هذه الظروف من ناحية عسكرية بدأ أردوغان يستغل التشنج السوري بين اللاجئين في الأراضي التركية ويجبرهم على حمل السلاح فيها للمحافظة على سيطرته، فالمنطقة التي يعلن عن رغبته في إنشائها كإراض أمنة سينشر فيها المجموعات التي بدأ يجمع عناصرها لإخلاصها إلى ساحة حربه.

ولإفقاد سلطته المتهاوية يوماً تلو آخر ربما سيتهج أردوغان إلى منع أي انتخابات برلمانية مبكرة تجد الأحزاب التركية الأخرى مصلحة فيها لنزع الأغلبية عن حزبه حزب العدالة والتنمية في هذه الظروف المناسبة لها.

هذه الأحزاب لا تستطيع منافسة أردوغان ولا الحد من قراراته الفردية إلا بانتخابات مبكرة برلمانية، لأن الانتخابات المخصصة لرئاسة الدولة لن تجري قبل عام ٢٠٢٢ وأردوغان يتمتع كرئيس بصلاحيات سيبل يحتفظ بها في السنوات المقبلة وهو يدرك نتائج الانشقاق المحتم داخل حزبه.

ومع تزايد مضاعفات الركود الاقتصادي التركي وتفاقم أزمت البطالة بدأ الكثير من المحللين السياسيين الأتراك ومراكز الأبحاث الأجنبية تحذر من تصاعد الغليان بين أوساط الشعب بعد أن تدرت الأرقام الاقتصادية أن نسبة كبيرة من الشعب ونسبة النصف من رجال الأعمال هم من أكثر المتضررين بسبب تمسك أردوغان بسياسته الخارجية التي يلعب فيها على حبال متعددة، فقد حذرت قبل أشهر قليلة صحيفة «إيكونوميست» من احتمال وقوع حالة تمرد داخل حزبه وهذا التمرد كان أوغلو وباباجان قد حرضا عليه لاستغلاله لمصلحة كل واحد منهما، وتتوقع القناة الأتمانية «دوتشيه فيله» أن يشهد أردوغان قريباً صداماً داخلياً ضده وربما لهذا السبب يريد الهروب من أزمت الداخل بوساطة تصعيد عسكري تركي يقوم به في منطقة شرقي الفرات، وهذا ما جعل عضو الكونغرس الأمريكي السابق ورئيس معهد السلام والأزدهار رون بول المعارض لسياسة ترامب يحذر من نتائج هذا التصعيد التركي على الوحدات الأمريكية الموجودة في تلك المنطقة إذا ما اصطدم الجيش التركي مع المسلحين الأكراد الذين تدعمهم عسكرياً ومادياً هذه الوحدات. ويتوقع المحللون الأمريكيون أن تحتل واشنطن بالتدرج عن المسلحين الأكراد هناك مقابل المحافظة على العلاقات مع أردوغان عضو حلف الأطلسي والحليف للولايات المتحدة.

طهران: سنكون مع الرياض إذا طرحت قضايا إقليمية من خلال التفاوض

أكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس الثلاثاء، أنه «إذا طرحت السعودية قضايا إقليمية من خلال التفاوض وليس قتل الناس فستكون طهران معها»، بحسب وكالة «إرنا» الرسمية. وصرح محمد جواد ظريف بأنه «ونظراً لرغبة السعوديين في التفاوض مع إيران، لو سعى هؤلاء من خلال التفاوض وليس قتل الناس إلى متابعة قضايا المنطقة، حينئذ سنحفظون قطعاً بمواكبة الجمهورية الإسلامية معهم».

وجاءت تصريحات وزير الخارجية رداً على طلب وي العهد السعودي، محمد بن سلمان، من العراق وباكستان للتوسط مع إيران. فضلاً عن العنور على عبوات وأحزمة ناسفة.

وأكد ظريف أن وزارة الخارجية مستعدة وتواصل القوات العراقية عملياتها الرامية إلى تطهير البلاد من الإرهاب وتدمير مراكز تجمعات الإرهابيين والقضاء عليهم.

وتضمن ذلك أفاد موقع «روسيا اليوم» أمس، بأن السلطات العراقية أعادت فتح المنطقة الخضراء التي أغلقها مع بدء الاحتجاجات في بغداد.

وقال الموقع: إن الحركة الطبيعية عادت إلى المنطقة الخضراء التي تضم مقر الحكومة والرئاسة والبرلمان، إضافة إلى مقر البعثات الدبلوماسية الأجنبية، وأبرزها السفارتان الأمريكية والبريطانية ويعتقد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. بهدف إزالة التوتر في المنطقة.

وكالات

القضاء على إرهابيين وتدمير أنفاق لهم في كركوك

الرئيس العراقي يدعو للحوار



وحدات الشرطة العراقية تنتشر في مدينة الصدر في بغداد (أ ف ب)

كركوك شمالي العراق. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان نقله موقع السومرية نيوز: إن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب نفذت عملية في منطقة داقوق في محافظة كركوك أسفرت عن قتل سبعة إرهابيين وتدمير عدة أنفاق وأوكر أفضل عن العنور على عبوات وأحزمة ناسفة».

وأشار الدبلوماسي الإيراني إلى أن الرئيس حسن روحاني اقترح في السياق ذاته مبادرة اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

هذا وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مسؤولين عراقيين وباكستانيين مؤخراً إثر استهداف منشآت «أرامكو» السعودية، قولهم أن في العهد السعودي محمد بن سلمان طلب من القادة في العراق وباكستان إجراء مباحثات مع نظرائهم الإيرانيين بهدف إزالة التوتر في المنطقة.

روسيا اليوم - سانا - رويترز - أ ف ب

الحماية للمجلس البلدي والحكمة والمظالمين قرب ساحة المظفر من خلال قوة غير مسلحة تابعة لحماية المنشآت وأثناء وجودها قرب المظاهرات تعرضت إلى إطلاق نار كثيف أدى إلى مقتل أحد المحتجين من عناصرها وجرح أربعة آخرين بينهم ضابطان.

وأضافت الخلية: إن «القوة لم ترد على النار بالمثل متغماً من التصعيد الذي قد يفود إلى مزيد من الضحايا» مشيرة إلى «أهمية الحفاظ على سلمية المظاهر وتأمين حماية المظاهرات والمؤسسات والمصالح العامة والخاصة».

وشهدت بغداد وعدد من المحافظات العراقية خروج تظاهرات متفرقة طالب بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل على حين دعا المسؤولون العراقيون إلى حفظ الأمن المجتمعي ونبذ العنف والحفاظ على سلامة المظاهرات والقوات الأمنية.

كما قمت القوات العراقية على سبعة إرهابيين من تنظيم داعش ودمرت عدة أنفاق وأوكر لهم خلال عملية في محافظة

وكانت قيادة العمليات المشتركة في العراق أعلنت مقتل ١٠٤ أشخاص بينهم ثمانية منتسبين للقوات الأمنية وإصابة ستة آلاف آخرين خلال المظاهرات مشيرة إلى وجود آيد خبيثة وراء ذلك وأن هناك تحقيقات لمعرفة من استهدفهم.

وكانت القيادة العسكرية العراقية أقربت به استخدام مفرط للقوة «خلال موجات مع محتجين في مدينة الصدر شرق بغداد أسفرت عن مقتل ١٥ شخصاً».

وأشارت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان: إلى أن رئيس الوزراء، وجه «بسحب قطعات الجيش كافة من مدينة الصدر، واستبدالها بقطعات الشرطة الاتحادية، وذلك نتيجة الأحداث التي شهدتها المدينة ليلة أمس الأول، وحصل استخدام مفرط للقوة وخارج قواعد الاشتباك المحددة».

في هذه الأثناء قتل عنصر من الشرطة العراقية وأصيب أربعة آخرون إثر تعرضهم لإطلاق نار من مسلحين مجهولين في ساحة المظفر في بغداد.

وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان نقله موقع السومرية نيوز: إنه «خلال تأمين

دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى حوار وطني لمناقشة المعالجات المطلوبة للاختلالات وبما يؤدي إلى تمتين الوحدة الوطنية في البلاد مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة تحسين العراق من المؤامرات. كما دعا صالح في كلمة له بخصوص المظاهرات وفق ما ذكرت وكالة الأنباء العراقية إلى ضبط النفس ومنع الأجنبي من التدخل في الحوار الوطني والحفاظ على سلمية المظاهرات ووقف التصعيد والتظار نتائج الخطوات المتخذة من كل الأطراف والجهات المسؤولة للاستجابة إلى مطالب المظاهرين لافتاً إلى أنه سيتم فتح تحقيق قضائي بمسببات العنف الذي حصل خلال الأيام الماضية إضافة إلى تعويض المتضررين.

وطالب صالح الأجهزة الأمنية العراقية بمختلف تشكيلاتها بالتصدي الحازم لمن خرق الدستور واعتدى على المواطنين والأجهزة الأمنية ورؤع وسائل الإعلام.

بدوره شدد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، على ضرورة بسط الأمن والاستقرار واحترام القانون والنظام بعد عودة الحياة إلى طبيعتها في البلاد وتمكين الأجهزة الحكومية من القيام بواجباتها.

وذكر بيان مكتب عبد المهدي، أن مجلس الوزراء ناقش ظهر أمس، حزمة القرارات الثمانية في جلسته الاعتيادية.

وأكد عبد المهدي خلال لقائه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان «أهمية التعاون بين السلطات الثلاث والعمل الجاد لتحقيق تطاعات المواطنين، ومناقشة جهود الحكومة للاستجابة لمطالب المظاهرات والإجراءات القانونية المتعلقة بها».

وأكد عبد المهدي وزيدان «العمل على تنفيذ ما ورد من مكتب المرجعية الدينية في خطبة الجمعة الماضية، وضرورة بسط الأمن والاستقرار واحترام القانون والنظام بعد عودة الحياة إلى طبيعتها وتمكين الأجهزة الحكومية من القيام بواجباتها».

السياسي: الممارسات أحادية الجانب تضر بمصالح شرق المتوسط

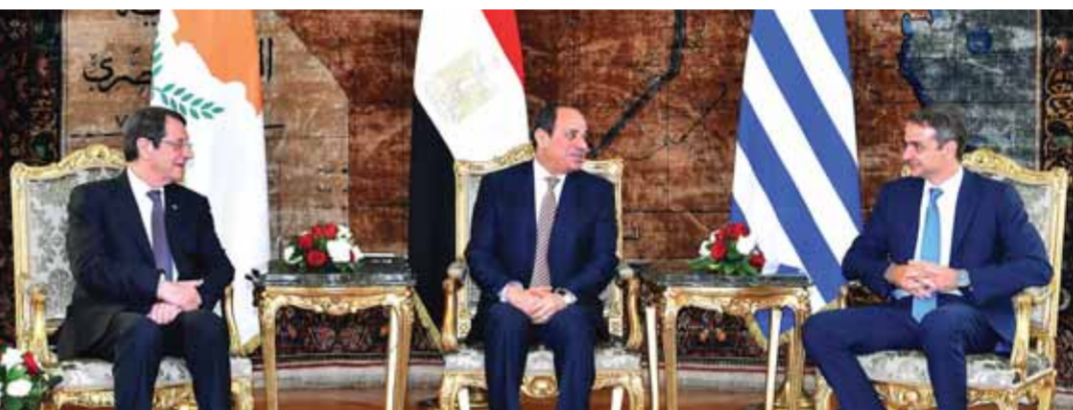
وعلى رأسها جهود مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، ومستحدثات الأزمات القائمة في المنطقة، بالإضافة إلى مساعي إحياء عملية السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال السياسي خلال مؤتمر صحفي على هامش القمة الثلاثية مع قبرص واليونان: إن الممارسات أحادية الجانب تضر بمصالح دول شرق المتوسط.

وقال السياسي: «لقد أمدنا في اجتماعاتنا اليوم (الثلاثاء) أن حالة الاضطراب التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، تمثل تهديداً للفرص المتاحة أمام دول الإقليم، ونحرم شعوبها من أهم حق من حقوق الإنسان، وهو الحق في الحياة الآمنة، فضلاً عن تعطيل تلك الشعوب عن اللحاق بركب التقدم والتنمية، وخلق أزمات جديدة في مجتمعاتهم، وتصدير تبعاتها إلى خارج المنطقة».

وتابع: «وأكدنا أن تحقيق الأمن والاستقرار، يمثل أولوية استراتيجية بالنسبة لنا جميعاً، تسدعي التكاتف من أجل الحفاظ عليها، وتأمينها، وبدونه لا يمكن أن نحضي ثمار ألية التعاون الثلاثي، وجددنا دعماً في هذا السياق للجهود التي تقوم بها الحكومة القبرصية من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية القبرصية».

روسيا اليوم - رويترز



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس في القاهرة (أ ف ب)

التعاون الثلاثي بين مصر وقبرص واليونان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، باسم راضي، أن الرئيس المصري ورئيس وزراء اليونان يحنا التنسيق والتشاور إزاء القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى تعزيز التشاور السياسي بين الدول الثلاث حول كيفية التصدي للتحديات التي تواجه منطقتي الشرق الأوسط والبحر المتوسط.

وتناول اللقاء كذلك عدداً من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك،

والاستقرار والسلام في المتوسط.

وأدان رؤساء الدول والحكومات الثلاث انتهاك المجال الجوي اليوناني والمياه الإقليمية في بحر إيجه الذي يتعارض مع القانون الدولي.

بالإضافة إلى ذلك، أعرب رؤساء الدول التركية الجديدة لإجراء عمليات تنقيب بشكل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الطبيعية (الجرف القاري) لقبرص، في مناطق خصبة تم ترسيم حدودها بالفعل وفقاً للقانون الدولي.

وأعرب البيان عن رفض زيادة الوجود العسكري في المنطقة، وهو ما يهدد الأمن

الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، مع إدانة الإجراءات التركية المستمرة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص ومياهها الإقليمية، والتي تمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

كما أدانت الدول الثلاث المحاولات التركية الجديدة لإجراء عمليات تنقيب بشكل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية البحرية (الجرف القاري) لقبرص، في مناطق خصبة تم ترسيم حدودها بالفعل وفقاً للقانون الدولي.

وأعرب البيان عن رفض زيادة الوجود العسكري في المنطقة، وهو ما يهدد الأمن

أصدر رؤساء الدول والحكومات الثلاث في مصر وقبرص واليونان بياناً ثلاثياً عقب القمة في مصر، جددوا فيه دعمهم الثابت لجهود قبرص للتوصل إلى حل للقضية القبرصية على أساس قرارات مجلس الأمن.

وطالبت الدول الثلاث في بيان مشترك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس، ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس، تركيا بإنهاء أعمالها الاستفزازية، والمساهمة بشكل

ببناء في استئناف المفاوضات التي تهدف إلى تحقيق نتائج ملموسة في مسار التسوية الشاملة والمستدامة للقضية القبرصية، مشددين على أن يأتي هذا الحل متسقاً مع استقلال جمهورية قبرص وعضويتها في الاتحاد الأوروبي وحققها الكامل في حماية أمنها واستقلالها وسيادتها وسلامتها أراضيها.

وأشار البيان إلى أنه تحقيقاً لهذه الغاية، وبموجب القوات الأجنبية شرطاً لا غنى عنه بالنسبة لجمهورية قبرص كدولة ذات سيادة، مؤكداً على أن الأمم المتحدة لا تزال الإطار الوحيد الذي يمكن من خلاله التوصل إلى تسوية للقضية القبرصية.

كما أعرب رؤساء الدول والحكومات الثلاث عن قلقهم البالغ إزاء التصعيد الحالي داخل المناطق البحرية في الجزء

استكرت قرار واشنطن إدراج ٢٨ منظمة صينية على لائحة السوداء.. وعززت علاقاتها مع باكستان

رداً على دعوة ترامب للتحقيق مع بايدن بكين: «لن نتدخل في شؤون أميركا الداخلية»

بيونغ يانغ: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء أي محاولة لبحث إجراءاتنا الدفاعية

أكدت كوريا الديمقراطية أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء أي محاولة لمجلس الأمن الدولي لإنارة نقاش حول مسألة «إجراءاتها للدفاع عن النفس».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مندوب كوريا الديمقراطية الدائم لدى الأمم المتحدة كيم سونغ قوله: إن «إثارة هذه المسألة ستعزز رغبتنا في الدفاع عن سيادتنا».

وكانت بريطانيا وفرنسا والمانيا دعت إلى عقد جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي في وقت لاحق أمس لبحث الاختيار الذي أجرته كوريا الديمقراطية لطبق بنجاح الاختبار الماضي على صاروخ بالستي زاعمة أن هذا الاختبار يشكل «انتهاكاً خطراً» لقرارات الأمم المتحدة.

ودعا سونغ كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا إلى الأخذ بالحسبان توقيت خطوهم، مشدداً على أنه يجب على هذه الدول أن «تدرك أننا لن نقف أبداً مكتوفي الأيدي إزاء أي محاولة لبحث إجراءاتنا الدفاعية».

وكانت كوريا الديمقراطية أطلقت بنجاح الاختبار الماضي صاروخاً جديداً من طراز «بوكونغسونغ ٣» من غواصة قبالة خليج ووسان على البحر الشرقي للبلاد. وتؤكد بيونغ يانغ أن كل ما تقوم به يأتي في إطار الدفاع عن النفس في مواجهة التهديدات العدائية الأميركية العنيفة.

وكالات

التحقيق مع بايدن ونجله: «على الصين أيضاً بدء تحقيق في أنشطة بايدن وابنه. لأن ما حدث في الصين أمر سيء منطماً حدث في أوكرانيا».

وكان هانتز بايدن في مجلس إدارة شركة غاز أوكرانية كما أسس صندوقاً للاستثمارات الخاصة في الصين.

وقال ترامب: إن بايدن ونجله هانتز «فاسدان» لكنه لم يقدم أي أدلة على صحة ذلك.

وفي سياق آخر قال شوي تشي ليانغ، نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية، أمس: إن الصين تعتزم الحفاظ على تعزيز العلاقات العسكرية بين الصين وباكستان.

وأوضح أن «في الأيام الستة الأولى من تشرين الأول، خلال ما يسمى عطلة الأسبوع الذهبي، تراجع عدد السياح الوافدين على هونغ كونغ بنسبة ٥٠ بالمئة»، وأضافت: إن شركات الترتية والطعام وقطاع السياحة والفنادق تضررت بشدة كما تضرر نحو ٦٠٠ ألف شخص.

ومن جهة ثانية قالت وزارة الخارجية الصينية أمس: إن الصين لا تعزز التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة، وذلك رداً على سؤال عن اقتراح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن تفتح بكين تحقيقاً مع جو بايدن منافسه الديمقراطي المحتل في انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة ونجله. وجاء الرد على لسان المتحدث باسم الوزارة قنغ شوانغ أثناء إفادة صحفية.

وقال ترامب الذي يجري بشأنه تحقيق مساءلة في الكونغرس طلبه من الرئيس الأوكراني

سانا- رويترز - أ ف ب - شينخوا

موسكو عارضت انسحاب واشنطن من معاهدة «السماء المفتوحة»

روسيا وتركيا تتخيلان عن الدولار في تعاملاتهما المباشرة

وقعت موسكو اتفاقاً مع أنقرة أمس لاعتماد عمليتي البدين الروبل والليرة في المدفوعات والتسويات بينهما، أي أن البدين تخليا عن العملة الأميركية في التجارة بينهما.

ووقع الاتفاق عن الجانب الروسي وزير المالية، أنطون سيلونوف، أما عن الجانب التركي، فوزير الخزانة والمالية، بيرات بيرق، وفقاً لما ذكرته وزارة المالية الروسية.

وقالت الوزارة، إن الاتفاق الموقع في الد في شهر تشرين الأول الجاري، يهدف للتوصل تدريجياً لاستخدام الروبل والليرة في التسويات بين البلدين.

ويستهدف الاتفاق لربط البنوك والشركات التركية بالنسخة الروسية من نظام سويفت للمدفوعات وتعزيز البنية التحتية في تركيا بما سيسمح باستخدام بطاقات «مير» الروسية، التي صممها موسكو كبديل لبطاقات «ماستر كارد» و«فيزا».

وتعمل روسيا خلال العامين الماضيين على تقليص اعتمادها على الدولار، وفي هذا الإطار تقوم بتقلص نصيب العملة الأميركية في احتياطاتها الدولية، وذلك بسبب سياسة العقوبات التي تنتهجها واشنطن، وقامت موسكو بزيادة حصة الذهب واليوان واليورو على حساب الدولار.

من جهة ثانية لفت المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف حول تقارير عن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الأجواء المفتوحة إلى أن الترحيل ينطلق من أن واشنطن لم تعلن رسمياً الانسحاب منها وقال: «نحن لا نثق بوسائل الإعلام الأميركية».

وفيما يخص التسليح قال بيسكوف: «نحن

وروسيا اليوم- سوتنيك- نوفوستي